

## محمود درويش في كتاب الرحيل خاطرات خارجة على التفعيلة والوزن والقافية



### نقطة ضوء

سليمان بختي

لغتني في الفترة الأخيرة صدور عدد من الروايات التي تستهدف الجنس كوسيلة والجسد كأداة لتحقيق هدف ما. وغالباً يظهر الهدف من الشكل وأقصد العنوان أو كلمة الغلاف أو صورة الغلاف، وبالتواطؤ مع الناشر أحياناً. ويلحظ المرء أن ثمة تصويب وبقوة على الإثارة والترجيع والفصاحية والتشويق أكثر مما نجد في قيم المعنى والاختبار الروائي نفسه. إلى أين يريدون الوصول؟ وما الغاية؟ فهذا من علم ربي. ولكني شخصياً، لا أستطيع النظر إلى هذا الأدب من زاوية أنه مجرد أدب جسد. وأنا بحاجة إلى هذا الأدب، لأجل تنفيس الكبت والقمع والحرمان. المرأة إنسان لها عقل وجسد وروح. ومن هنا لا أرى خصوصية ما في أن تكتب المرأة رواية عن الجنس أو أن يكتبها الرجل.

وكذلك لا أريد الفصل بين اللغة والمعنى. هناك أدب مختلف، أدب يأتي من سياق مختلف، ويعبر عن تجربة ومضامين مختلفة. أدب يأتي من ظروف ذاتية واجتماعية وثقافية وتاريخية وسياسية مختلفة. ولذلك لا يتعلّق السؤال أحياناً بالجرأة في تسمية الأشياء بأسمائها، وبالفصاحية والأسرار، بقدر ما يتعلّق بالتححرر الفكري الذي يأتي من الوعي الذي يدور بكسر القمع الجنسي في المعنى والقصص، وليس في الشكل أو الإطار. وأيضاً في اكتشاف الذات والعالم الذي لا يتحقق من دون حرية.

لكن التحرير ليس عملية أحادية الجانب بل عملية مترابطة تقوم على التحرر السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وفي القدرة على كشف العلاقة بين المعرفة والسلطة والممارسة الاجتماعية. وهذه العملية التحررية المترابطة قد تصل من خلالها إلى وعي جديد، وعي تاريخي واجتماعي وثقافي، وعي قادر على طرح أسئلة على المجتمع والإنسان والذات وصناعة الوجود عبر الكلمات. وعي يعيد إلى الإنسان حيزه المفقود أي قضاياه الحقيقية.

ليس ما تقوم به «شهراد»، هنا في الروايات الموقعة من روايات هو مجرد كلمات بل لعله لعب بالنار لأن قضية المرأة وحريتها ودورها في المجتمع هي قضية سياسية بامتياز. قضية أساسية ومركزية في عملية التغيير الاجتماعي، وجزء من الصراع السياسي في المجتمع باتجاه الحرية وامتلاك الصير. وثمة في المسألة بعد آخر وهو كيف يمكن قراءة الرواية في بلورة وعي الاختلاف عن طريق تأهيل الحواريّة وتعددية الأصوات وإلى أي مدى تضيف هذه التجارب إلى حركتنا الأدبية وتغنيها. إن قوة الإنجاز تكمن في قدرته على فتح الأبواب المغلقة منذ عصور التاريخ، وفي الوقت نفسه التمسك والمحافظة على تلك الزاوية الخاصة والجديدة التي تنظر فيها وعبرها ومنها إلى الأشياء والوجود والمعرفة والصراع. سيظل يعجبنا إلى الأبد أن نجد المرأة متلبسة بحالة الرواية، حالة اختراع العالم والكلمات والفصول والولادات والبيدايات. وسيظل الرهان هو على طبيعة الرواية التي هي الاختبار الحقيقي لنوعية التجارب الإبداعية القائمة على المعنى والمعاناة والجوهر والتي تدور بين أقصى دواخل الذات وأوسع الخارج الاجتماعي. إنه صراع على أرض الحرية المزروعة بوهج النار الممتلئة لا ببهتان الإثارة الفارغة.

## ملتقى عمان للشعر العربي



الشاعر إبراهيم نصرالله

بمناسبة احتفال عمان بمؤيتها، أقامت الدائرة الثقافية «ملتقى عمان للشعر العربي» في مركز الحسين الثقافي، حيث تواصلت فيه الامسيات على مدى أربعة أيام.

استقبلت الاحتفال كلمة أمين عام وزارة الثقافة الشاعر جريس سماوي والتي محمد علي شمس الدين كلمة المشاركين العرب، فكلمة أمانة عمان. رأس الجلسة الأولى محمد صابر عبيد، وشارك فيها صبحي حديدي (سورية) عن «الشعر وتحولات المرحلة»، مصلاح النجار (الأردن) حول «مستقبل الشعر العربي الحديث»، عبد القادر حصني (سورية) «أنا وقصائدي تجرية شاعر».

الجلسة الثانية حول قصيدة النثر حاضر فيها، عبده وازن (لبنان) وشارك في النقاش سامح الرواشدة، محمد علي شمس الدين، عبد القادر حصني، أحمد الشهاوي، مراد السوداني، علي الشرح، ابراهيم نصرالله، صبحي حديدي. اختتم اليوم الأول بأسمية شعرية لكل من ابراهيم نصرالله، جريس سماوي ومحمد علي شمس الدين.

أما الجلسة الثانية ف جاءت تحت عنوان «المكان في الشعر» رأسها علي الشرح وشارك فيها محمد صابر عبيد حول «توظيف المكان وآلياته في الشعر العربي الحديث»، عماد الضمور حول «عمان في الشعر العربي»، محمد علي شمس الدين «أنا وقصائدي».

الجلسة الثانية رأسها الشاعر شمس الدين والتي تمحورت حول «الأنواع الشعرية» شارك فيها ابراهيم خليل عن «القصيدة الملحمية»، وجيه فانوس «القصيدة الدرامية»، محمد لطفي اليوسفي عن «القصيدة الغنائية»، تبعتها أمسية شعرية للشعراء: راشد عيسى، أحمد الخطيب، زليخة أبو ريشة، علي التبرتي، عمر أبو الهيجاء، محمد مقداي، وتخللتها توقيع عدد من الإصدارات.

ويبدأ اليوم الثالث للملتقى جلسته الأولى تحت عنوان «الشعر العربي الحديث قضايا متعددة»، حيث يرأسها محمد لطفي اليوسفي ويشارك فيها كل من: عبد الرحيم المرادشة حول «اللغة الشعرية»، محمد عبد القادر «الصورة الشعرية البنية والدلالة»، سامح الرواشدة «مرايا أنوثيس المفهوم وتقنيات التوظيف».

ويشارك في الأمسية الرابعة مساء 5/13 عدد من الشعراء الأردنيين، حكمت النوايسة، عبدالله منصور، ليلى أبو بكر، مها العتوم، مهند ساري، نبيلة الخطيب.

يختتم الاحتفال مساء 5/14 بأسمية شعرية يشارك فيها عبد القادر الحصني، سورية، يوسف زرقة، تونس ويوسف عبد العزيز.

اختلاف شعراء التفعيلة، «الفقهاء»، حول مبنى النص الأخير للشاعر محمود درويش، «هل يمكن أن يكون محمود كاتب هذا النص؟»، هل يمكن أن يخرج محمود عن عمود الشعر، ويترك صليله ويمضي؟ هل يمكن أن يكون الشاعر، كما تصوره نيتشه، «لاعب نرد»، يوصي الشعراء الشباب أن يجربوا من أنفسهم، وينسجوا ثوبهم بأيادهم، كما لو كانوا: «أول من يكتب الشعر، أو آخر الشعراء».

هل يمكن أن يدعو محمود إلى قصيدة حرة من التفعيلة، والقواعد، والبور، والوزن، وأن يتمدد على الشكل في ختام المسرحية، وللشاعر حيوات عديدة، في فكرانية الشعر، ما بعد الموت وما بعد القصيدة؟

لا يريد محمود درويش لقصيدته أن تنتهي، ولكن هل انتهت القصيدة؟ وهل انتهى الشاعر؟ أم أن للقصيدة وجوها عديدة، وللشاعر حيوات عديدة، في فكرانية الشعر، ما بعد الموت وما بعد القصيدة؟

هل هو «ديوانه الأخير»، حقاً، أم هو ديوانه وإيوانه حيث يرقد، ويجلس، ويحتسي قهوته، ويعانق حبيبته، في ما بعد الموت العادي؟

وهل القبور هي القبور أم القصور هي القبور؟ وهل يموت الشعراء حقاً، هل مات محمود درويش؟ هل مات نزار قباني؟ هل مات المتنبي؟

كلنا! لا يموت الشعراء، والفلاسفة، والعلماء، وفي فكرانية الروح، وروحانية

الفكر. والشعر. كما يقول هيفل. هو تعالي الشعر بالفكر، وتعالي الفكر بالشعر. ولا يموت العلماء وهم وربة الأنبياء، وورثة الألهة في الخلق والاكتشاف والاختراع والإبداع. ولا يموت الفلاسفة وهم مبدعو المعنى والقيمة والماهيات. ولا يموت الفنانون وهم خالقو الروح في الفن. وهؤلاء في بلادي غرباء!

والغريب غرباء، غربة في الوطن، وغربة عن الوطن، وغربة عن الذات (الاستلاب). وثمة غربة، كغربة المسيح، بين اليهود، والمتنبي بين العرب وثمة غربة كغربة غسان كنفاني عن حيفا، أو غربة محمود درويش عن البروة (غربة في المكان)، وغربة كغربة ادوار سعيد (الامكان) out of place. ما الفرق بين الشعر والنثر؟ مع العلم أن الشاعر كان شاعر تفعيلة بامتياز؟

لا فرق، بين قصيدة الشعر والنثر، في لعبة النرد، فالشعر، دم القلب، والشعر لعبة نرد، والشعر روح ورد، والشعر عود وبعد.

هنا الآن، وهنا الآن/ عينان/ على محطة قطار سقطت عن الخريطة/ لاعب النرد... واستقام المعنى فيما انكسرت القوافي ولاعب النرد، الشاعر، الفقيه محمود، عاش في ماته، ومات في حياته في لعبة الأبد (كانها لعبة نرد)، أو كما يقول نيتشه أسلوبه كلعبة النرد تلعب بالمتراقات وتحقرها. هل تتردد الشاعر على الشكل في ختام المسرحية؟

هنا بين شظايا الشيء واللأشيء نجا/ في ضواحي الأبدية/ تعرف الماضي ولا نمضي/ لنا نصف حياة، ونصف ممات/ هنا. في صحبة المعنى. تتردنا على الشكل/ في ختام المسرحية... وفي كل حرف من حروف الأبدية...

هل يستقيم المعنى. هكذا، بلا وزن ولا



غلاف الكتاب

قافية ولا تفعيلة، ولا بحور؟ يتيه الشاعر، في لعبة الألوان، بين اللازورد والزمرد والزميرج والأزرق المصفى.

ويخوضنر الزيتي على خلفية الرمادي المحايذ. ولا حياذ في الذائقة. أمام خيلاء الطاووس وطوق الحمامة.

ويمتلئ الهواء زنبقا وموسيقى/ زنبقا في ماته، ومات في حياته في لعبة الأبد (كانها لعبة نرد)، أو كما يقول نيتشه أسلوبه كلعبة النرد تلعب بالمتراقات وتحقرها. هل تتردد الشاعر على الشكل في ختام المسرحية؟

هنا بين شظايا الشيء واللأشيء نجا/ في ضواحي الأبدية/ تعرف الماضي ولا نمضي/ لنا نصف حياة، ونصف ممات/ هنا. في صحبة المعنى. تتردنا على الشكل/ في ختام المسرحية... وفي كل حرف من حروف الأبدية... هل يستقيم المعنى. هكذا، بلا وزن ولا

أنا وهو/ شريكان في شرك واحد/ على حافة الحفرة. الهاوية/ إلى ما تبقى لنا من حياة.

ولم يتسن لمحمود درويش رؤية المجزرة الأخيرة لبيها ففتح المدينة المحاصرة وسفاح الطفولة، في غزة: «غزة محاصرة بالحراب/ ومساءً هي المحاصرة».

ولا يريد محمود درويش للقصيدة أن تنتهي، فدثمة على الأرض ما يستحق الحياة:

المحاصرة/ والارض/ والعيون الكحيلة/ وخوف الطغاة من الأغنيان/ لماذا يهمل الموت ولا يهمل الشعراء؟/ لا أريد لهذي القصيدة أن تنتهي/ بالخاتم السعيد، ولا بالردى/ أريد لها أن تكون كما تشتهي/ أن تكون: كي أوسع هذا المدى/ وليس الورق الذابل إلا كلمات، تأتي وتذهب./ وما أسرع الليل في لحظة العشق/ وما أبدا الليل عند الانتظار.

ولللخرف رائحة القرنفل في الطريق من الربيع إلى الخريف، هل جسس الشاعر هنا، بموته:

أخاف أن أنسى وأخشى عبء ذاكرتي/ على مخطوطة الغد، لا هناك أنا هناك/ ولا هنا. وأخاف الا أكتب السطر/ الاخير من القصيدة!! (ص95)

ولا بد ممن ليس منه، لا بد من الموت كالنقطة في آخر السطر، ولكن هل تنتهي القصيدة؟

في قصيدة ما بعد. الموت، كتب الشاعر وصيته الأخيرة ومضى:

أقول: أرى الغياب يكامل الأدوات/ المسه وأسمعه، ويرفعني إلى الأعلى/ أرى أقصى السماوات القصية/ كلما مت انتبهت، ولدت ثانية وعدت/ من الغياب إلى الغياب. إن شاعرا كحمود، يظل حاضراً، حتى في الغياب، حتى لو ذهب وغاب باكراً، بعد أن أعطى كل العطر، كالوردة الكريمة.

## حياة شعرية خارج كليشيات الحياة

نبيل المقدم

قصيدة النثر الحديثة وإرهاصات الإبداعات الإلكترونية الوليدة. هي تجربة ضد الإجراءات، ضد البرمجيات، خارج شروط الريموت كونترول في يد القوة المهيمنة، أية قوة، ضد سيادة النظام، أي نظام، ويفصح الروبوت عن هذا المعنى في كثير من المقاطع، التي لا تخلو بالضرورة من مخاطبة نيرمانا أو إحدى مشقتها (نيرما، نيرميانا، نيرمالا، نيرمزات، نيرفانا، نوريانا، نوريانا، نيرميانا، ميتا، تيتا، نيرفا، نونا، نون، ن):

«تتمنى ساعة القلب لو نخطع التوقيت مرة واحدة فندقق دقتين مثلاً في تمام الواحدة! هذا ليس معناه أنني أرغب في امرأتين. حاشا.

الله يشهد أنني مصاب بالتحفة من النساء كل ما في الأمر، أنني أود طمأنة نيرمانا أن كواكب المجرة، والكرونات الدرة من الممكن ألا تنتظم في دوراتها» تجدر الإشارة إلى أن «البحث عن نيرمانا بأصابع نكية» قد صدر في طبعة خاصة، إيماناً من الشاعر بأن مثل هذا المحتوى والسمت الإخراجي يخصان الإنسان الآلي في الأساس، وكان ضرورياً أن تخرج التجربة بالصورة التي يرضى عنها الروبوت المبدع، بعيداً عن شروط الناشرين وقبدهم!



غلاف الكتاب

وقد اتسق إخراج الكتاب بصيغته الميكانيكية الرياضية، مع مضمونه الواقعي والافتراض في آن، ولغته التلغرافية المحددة، الأقرب إلى الصيغة الرقمية (لغة الصفر والواحد)، المشبعة بوقود الروح ودفء الحياة، فجاءت التوجهات الموهجة. ببروحها وجسدها. انفلاتاً حقيقياً من أسر الكليشيات الشعرية السائدة في المشهد الشعري المصري والعربي، الأمر الذي حدا ببعض المحللين والنقاد إلى وصف «الأعمال الكاملة لإنسان آلي» بأنها «انقلاب أبيض في شعر العرب»، ونقطة النقاء حميمة بين منجزات

## «الروبوت» مبدعاً لشريف الشافعي

وقدرته على اتخاذ قراربحرية، منصهر في مشتركات جمعية أذابت خصوصيته وفردانيته. يقول الروبوت المتمدن على القطيع، الرافض لقوانين المبرمجة البشرية، الفائز على مستجدات عصره الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والعلمية، التي قادت الإنسانية إلى هذا النفق المظلم، الذي خضع كل شيء فيه للحساب والمعادلات الرياضية، حتى معدلات المواليد والوفيات.

«الأهم لماكيته مية من الكهرباء وبرنامج التشغيل، أن تصبح قادرة على الحشرجة وقتما تشاء»

يقترح الشاعر المصري شريف الشافعي في «البحث عن نيرمانا بأصابع نكية» (الجزء الأول من مشروعه الكبير، «الأعمال الكاملة لإنسان آلي»، القاهرة، 2008)، منطقة إبداعية بكراً، يتجسد فيها «الروبوت»، محدثاً عن ذاته بلغة رانقة شفيفة، خالية من مكسيبات الطعم والألوان الصناعية، ناقلاً صورة أمانة لمكابدات وإحباطات الإنسان المعاصر، أينما كان، في نقاط النصر الزائف على هذه الأرض، أو نقاط الهزيمة، ففي كلتا الحالتين: الإنسان مكل ببقود الحياة الرقمية الجامدة، مفتقد جذوته المشتعلة، منسلخ من هويته وأرادته الحرة

امتدت تجربة الشافعي على مائتين وثلاثين صفحة من القطع الكبير، مبنياً في ذيل الكتاب أن الجزء الثاني سيعمل عنوان «غازات ضاحكة»، وقد انقسم «البحث عن نيرمانا» إلى 200 محاولة عنكوتية لاصطياد كائن منقرض، كما يشير عنوان الكتاب الفرعي. وهذه المحاولات هي من جهة تحسس مادي لفزياء نيرمانا بالاستعانة بشبكة خيوط العنكبوت، ومن جهة أخرى هي استشفاف روحاني لنيرفانا الافتراضية بمعاونة خطوط شبكة الإنترنت العنكبوتية، رمز تقنيات العصر التي يمتلكها الروبوت الفقير إنسانياً. أما الإهداء فهو: «إلى الهواء الفاسد، الذي أجبرني على فتح النافذة»، بوصف تلك النافذة طاقة سحرية يطل منها الروبوت المموح، بل يقفز، ليفتح رحلته الدائرية خلف نيرمانا، أو ذاته السرابية المنقرضة، التي يدرك مسبقاً أنه لن يجدها، لكن هذه الرحلة هي البديل الوحيد لحياة زائفة، محتنة، منتهية إكلينيكيًا في غرفة كونية معقمة، كان لا بد

## مؤتمر لبلاد الشام والعراق

### مؤتمر لبلاد الشام والعراق

أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي العام لبلاد الشام والعراق إلى حضور المؤتمر الصحافي لتأسيسها وذلك تأكيدا على استمرار رفقهم لمؤتمر سايكس بيكو، 16 أيار 1916 وتصميما على إسقاط مفاعيلها وإحياء للذكرى التسعين للمؤتمر السوري العام في الثامن من آتار 1920 وتمسكاً بالمقاومة خياراً استراتيجياً لمواجهة مشاريع الهيمنة الأجنبية وإيماناً براهنية الدولة القومية (كما جاء في متن الدعوة)، وذلك في فندق كاليريا ماريوت سابقاً الضاحية الجنوبية، وذلك قبل ظهر السبت الواقع فيه 16 أيار 2009 الحادية عشرة.

سميح القاسم

في إطار الاحتفالات بالقدس عاصمة للثقافة العربية 2009 أقامت وزارة الثقافة القطرية على مسرح قطر الوطني، أوبريت غنائية بعنوان «بيت المقدس، من كلمات الشاعر سميح القاسم، كما سيعرض متحف الفن الإسلامي في قطر منتصف شهر الجاري، معرض صور للمسجد الأقصى وفيلم بعنوان «هوية الروح».

## مؤتمر لبلاد الشام والعراق

### مؤتمر لبلاد الشام والعراق

أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي العام لبلاد الشام والعراق إلى حضور المؤتمر الصحافي لتأسيسها وذلك تأكيدا على استمرار رفقهم لمؤتمر سايكس بيكو، 16 أيار 1916 وتصميما على إسقاط مفاعيلها وإحياء للذكرى التسعين للمؤتمر السوري العام في الثامن من آتار 1920 وتمسكاً بالمقاومة خياراً استراتيجياً لمواجهة مشاريع الهيمنة الأجنبية وإيماناً براهنية الدولة القومية (كما جاء في متن الدعوة)، وذلك في فندق كاليريا ماريوت سابقاً الضاحية الجنوبية، وذلك قبل ظهر السبت الواقع فيه 16 أيار 2009 الحادية عشرة.

سميح القاسم

في إطار الاحتفالات بالقدس عاصمة للثقافة العربية 2009 أقامت وزارة الثقافة القطرية على مسرح قطر الوطني، أوبريت غنائية بعنوان «بيت المقدس، من كلمات الشاعر سميح القاسم، كما سيعرض متحف الفن الإسلامي في قطر منتصف شهر الجاري، معرض صور للمسجد الأقصى وفيلم بعنوان «هوية الروح».

## مؤتمر لبلاد الشام والعراق

### مؤتمر لبلاد الشام والعراق

أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي العام لبلاد الشام والعراق إلى حضور المؤتمر الصحافي لتأسيسها وذلك تأكيدا على استمرار رفقهم لمؤتمر سايكس بيكو، 16 أيار 1916 وتصميما على إسقاط مفاعيلها وإحياء للذكرى التسعين للمؤتمر السوري العام في الثامن من آتار 1920 وتمسكاً بالمقاومة خياراً استراتيجياً لمواجهة مشاريع الهيمنة الأجنبية وإيماناً براهنية الدولة القومية (كما جاء في متن الدعوة)، وذلك في فندق كاليريا ماريوت سابقاً الضاحية الجنوبية، وذلك قبل ظهر السبت الواقع فيه 16 أيار 2009 الحادية عشرة.

سميح القاسم

في إطار الاحتفالات بالقدس عاصمة للثقافة العربية 2009 أقامت وزارة الثقافة القطرية على مسرح قطر الوطني، أوبريت غنائية بعنوان «بيت المقدس، من كلمات الشاعر سميح القاسم، كما سيعرض متحف الفن الإسلامي في قطر منتصف شهر الجاري، معرض صور للمسجد الأقصى وفيلم بعنوان «هوية الروح».

## مؤتمر لبلاد الشام والعراق

### مؤتمر لبلاد الشام والعراق

أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي العام لبلاد الشام والعراق إلى حضور المؤتمر الصحافي لتأسيسها وذلك تأكيدا على استمرار رفقهم لمؤتمر سايكس بيكو، 16 أيار 1916 وتصميما على إسقاط مفاعيلها وإحياء للذكرى التسعين للمؤتمر السوري العام في الثامن من آتار 1920 وتمسكاً بالمقاومة خياراً استراتيجياً لمواجهة مشاريع الهيمنة الأجنبية وإيماناً براهنية الدولة القومية (كما جاء في متن الدعوة)، وذلك في فندق كاليريا ماريوت سابقاً الضاحية الجنوبية، وذلك قبل ظهر السبت الواقع فيه 16 أيار 2009 الحادية عشرة.

سميح القاسم

في إطار الاحتفالات بالقدس عاصمة للثقافة العربية 2009 أقامت وزارة الثقافة القطرية على مسرح قطر الوطني، أوبريت غنائية بعنوان «بيت المقدس، من كلمات الشاعر سميح القاسم، كما سيعرض متحف الفن الإسلامي في قطر منتصف شهر الجاري، معرض صور للمسجد الأقصى وفيلم بعنوان «هوية الروح».

## مؤتمر لبلاد الشام والعراق

### مؤتمر لبلاد الشام والعراق

أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي العام لبلاد الشام والعراق إلى حضور المؤتمر الصحافي لتأسيسها وذلك تأكيدا على استمرار رفقهم لمؤتمر سايكس بيكو، 16 أيار 1916 وتصميما على إسقاط مفاعيلها وإحياء للذكرى التسعين للمؤتمر السوري العام في الثامن من آتار 1920 وتمسكاً بالمقاومة خياراً استراتيجياً لمواجهة مشاريع الهيمنة الأجنبية وإيماناً براهنية الدولة القومية (كما جاء في متن الدعوة)، وذلك في فندق كاليريا ماريوت سابقاً الضاحية الجنوبية، وذلك قبل ظهر السبت الواقع فيه 16 أيار 2009 الحادية عشرة.

سميح القاسم

في إطار الاحتفالات بالقدس عاصمة للثقافة العربية 2009 أقامت وزارة الثقافة القطرية على مسرح قطر الوطني، أوبريت غنائية بعنوان «بيت المقدس، من كلمات الشاعر سميح القاسم، كما سيعرض متحف الفن الإسلامي في قطر منتصف شهر الجاري، معرض صور للمسجد الأقصى وفيلم بعنوان «هوية الروح».

## مؤتمر لبلاد الشام والعراق

### مؤتمر لبلاد الشام والعراق

أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي العام لبلاد الشام والعراق إلى حضور المؤتمر الصحافي لتأسيسها وذلك تأكيدا على استمرار رفقهم لمؤتمر سايكس بيكو، 16 أيار 1916 وتصميما على إسقاط مفاعيلها وإحياء للذكرى التسعين للمؤتمر السوري العام في الثامن من آتار 1920 وتمسكاً بالمقاومة خياراً استراتيجياً لمواجهة مشاريع الهيمنة الأجنبية وإيماناً براهنية الدولة القومية (كما جاء في متن الدعوة)، وذلك في فندق كاليريا ماريوت سابقاً الضاحية الجنوبية، وذلك قبل ظهر السبت الواقع فيه 16 أيار 2009 الحادية عشرة.

سميح القاسم

في إطار الاحتفالات بالقدس عاصمة للثقافة العربية 2009 أقامت وزارة الثقافة القطرية على مسرح قطر الوطني، أوبريت غنائية بعنوان «بيت المقدس، من كلمات الشاعر سميح القاسم، كما سيعرض متحف الفن الإسلامي في قطر منتصف شهر الجاري، معرض صور للمسجد الأقصى وفيلم بعنوان «هوية الروح».